

1

و غير عدرني إلى تعطلت ، راه غير الجرا من المحكمة للمحافظة و من النوطير للبانكات ، ما كنفقاش الوقت فين ناكل حتى عضة ديال الخبز ، أنا راه موجود خصك غير تتوكض معايا و تشوف أشنو غادي تدير معا خوتك ، راه ماشي معقول انت كاري بيت مع الجيران و باك الله يرحمو مخلي دار يجري فيها الخيل مستغلينها خوتك ، حرام علاه انت ما وارتش ؟ دوي معاهوم يبيعو ولا دير بيهم دعوة و طالب بحقك ، حلال عليك تمتع حتى انت برزق الوالدين و تزوج و تدير وليدات و تدير شي بيعة و شرية باش تعيش ... عرفتي الدار عندكم بحال إلا كالمو ليا فيها 470 مترو و شوكة ، عرفتي إلا خديتها أنا بيبو غادي نهبطها كاملة و نعاودها من الاول ، التحتي غادي تجي فيه قيصارية ، عالأقل يكونو فيها شي عشرة ولا طناش لحنوت و الفوق ثلاثة ديال الطبقات كل وحدة فيها ربعة ديال الديور هي طناش لدار ، القيصارية نكريها جملة ب 10 مليون و طناش لدار نكريها ب3000 درهم لوحدة ،

3000 درهم $12 \times 36000 =$ درهم علاين ربعة دالمليون للشهر وما نقيشش فيها... فلوس القيسارية ندير بهم محلبة و ندير قهوة مع هاد الشي دالبرصة و الريال القضية ممشية ، المحلبة عالأقل غادي تدخل شي 5 6 دالمليون فالشهر و القهوة واحد 10 دالمليون فالشهر ، بيناتهم بجوج شي 15 لمليون ، و فلوس البرطمات بحال اللي كلت ليك ديما راكدين، غادا تدخل عليه بالقلة بالقلة واحد 240 مليون فالعام ، ما تجي فين تدور خمس سنين حتى تبدا الحملة الإنتخابية ، ندخل معاها فيها ، النجاح فدوار المعاكيز 258 صوت ، غادي نجيب 4000 100 درهم للصوت و هاني مجبد رجليا فالبرلمان و كنشفر ... بيبو ، و اتوكض معايا ، هدر معا خوتك و مك كول ليها : غادي نديك تسكني معايا ، وانا راه موجود الفلوس فوق الطلبة ، حيت المرة اللي غادي نتجوج بيها باها قريب يموت ، غدا تورث عليه شي خمسين مليون ، الطبيب كال ليهم غادي يموت هاد الصيف إلا كثر الدخلة دالمدرسة وانا كنكول غادي يموت قبل الصيف ، و الدعوة ديالي معا بنات هداك الطوكار ديال خويا ، كال ليا الموحامي مربوحة ، غادي تجيني فيها شي 170 مليون على 50 ديال المرحوم هي 220 مليون ، 120 الحساب ناضي ، و جمع راسك و توكض معايا ، أش كلتي ؟ ها يدي بيبو .

2

هي .. ونهار ..
..
يحرثها ..
.. تلاقيت الهاشمي ..
.. حبيبتو ..
.. الأيام ..
.. وجهي ..
.. ويني الليل بيني وبينو ... تنهيدة ..
.. راوية ...
.. بين .. هذا هو ... به راضية ..
.. خير ..
.. غميز العيد عليا .. داير ليا كية ..
.. عينيا .. فيه .. تينعتوني ..
..
الميتة .. اللهم ..
.. تيوصفوني ..
طیحات سقية زغاريت ..
.. قدامها .. اللهم
.. والخير فيما ..
.. نخبيش يكم ..
.. خليت طبیب ...
.. خليت فقها .. خليت
.. خليت زاوية وزرتها ..
.. ين .. ويني
.. كبير يمان ...
.. هاذ الدنيا نصيب يصيبو ..
.. سير الهاشمي ..
.. نويتها يسهل عليك فيها ... ليا
.. هو ..
.. الدنيا ..
.. الجاية جاية والغادية غادية ..
.. دارها
.. يهز هم الدنيا غير ..
.. إيمانو .. ليا .. هو
...

مسرحية

3

أنا مرا ماقارياش بحالي بحال بزاف ديال لعيلات ، الأرض اللي دزت فيها ما عمري نحلم تكون ديالي و لا نملكها... منهار حليت عينيا و أنا كنسمع على لسان كل راجل قريب و لا بعيد : ماتهدر فالأرض ما تهدر فالورث ما تهدر ...

زمان يسدو لبيبان و يفرقو لوزيعة بيناتهم... ملي كتنبش شي وحدا فينا بشي كلمة ، كايكولو ليها نتي غير مرا و لا قربتي للأرض غادي يدخل لبراني و نهار شي وحدا يسخن ليها راسها كثر من القياس كيريبيوها بالسبان و العصا... نعقل على حليلة ... بين جوج خوتها... مزيان كيفاش عليها خواها العافية فيه ... (درتيها مشيتي القيادة... ليك هدي هي ... ليهم ليا ...

فيك يفلح فيك يوكف يتبع ... فين عندها ... تزيدك ديال ابراهيم يحلفو الشلاغمية ديتيه مزيان نهضر عليك بيعت البرهوش ديال ابراهيم يقول ديال ... اليوم (هذا البيت)

حليلة منها ويها ... يشوف ... بغيت ... نفهم يكون ... النهار ... السيدة كتهدر ... عيها ... (السيدات انه ... فيه القرابة بغيت بحالها ...) ... العيالات... يحن علينا... الهم... مكتقريوناش ... ديما ... نهز الهم ...) ... ويلى ويلى ... الشلاغمية بيداو النكير.

صالح: أبا، وأبا، إشهد الله عليا إلا راني عاد صليت وُدعيت معاك بالرحمة وُالمغفرة،، اش باقي تاتسالي وُ أش باقي باغي عندي، ها العار إلا ما أرخف عليا وُرحم ضعفي، راه صورتك لاصقة ليا فركعتي وُفسجدي، ففياقي وُفمنامي... ما خليت مادرت معاك ولا باغي تخوي ساحتي، تصدقت وُ فالصدقة كنت سخيؤزدت فييت فالصدقة، ها العار سيدي ربي أش باغي مني، نايض من قبرك، تحاسبني، بذنب البارح، وُ الذنب انت يا أبا سبابو، ها وجي ها وجهك، شحال من مرة تسعريت عليك، قلت لي وُقتما شميتي فيا الريحة بعد عليا. عطيني بالتساع، وُخليني ندبر لمحايني.

والله أبا ما كنت ناوي نشير وُتجي فيك دقة خطأ، راه انت لي كنت تابعني كيف خيالي، وحاسب لي الخطوات والنفس لي تاتطلع وُتنزل فجوفي، تقهرت من كلمة فين كنت ومع من كنت، تقهرت بكلمة شوف سيادك في وصلوا وانت يا الهيمة، عاطها غير للصريط والنعاس، عيت من كلمة...قرا... قرا... قرا، كنت باغيني نقرى ونولي هما وشان زعمة، ولكن اش ندير أبا، أنا راسي قاسح، وُانت هادشي ما باغيش تفهموا، وُقابلتي فالرايحة وُ الماجية، وُقتما ندخل للدار أو تلاقاني مع اصحابي فالزنقة، تبرك عليا ارى نشم، حتى وليت تانحبراسي بوطة، او تقشيرة، مرمية فالركنة.

اوا نسي دبا ها العار الا مانسى، راني تبت وُوليت عار فريق ربي، وُندمت على فعايل زمان، وُربي من عطفوا عليا ورحمة الكبيرة لاقاني بواحد الراجل متقي الله النور ساطع من وجهو، وُالبركة على يدي كيف الماء فالسواكي، والي من أولياء الله تشهاه، إكون ولدك، إوا اش بغيتي، كنت تاتحلم تشوفني هم وُشان وقيمة وسط قراني، ها أنا التجارة الحمدة الله وُالصلاة والتقوى تبارك الله وُرفقة رجل صالح بحال سي عبد المالك تغنيك عن وسخ الدنيا، اوى نسي لي فات الله ارحمك وي ارحم أباك، وُغيب عليا خلي غير نعس فخاطري، ها حجر العافية إلا غبر من ساحتي ...

مونولوج صلاح

المشهد الخامس من مسرحية ضيف الغلفة

تأليف حسن هموش